

الإسم المدني في الشريعة الإسلامية

اعداد

م. شذى مظفر حسين

يعد اختيار الإسم من السنن الإلهية التي أشارت إليها الكثير من الآيات القرآنية ، و السنة النبوية الشريفة بصفتها ترجمان القرآن الكريم ، فالشريعة الإسلامية اتبعت اسلوباً تربوياً يهدف إلى صناعة شخصية الطفل من خلال ما يسمى به الطفل ، فلالإسم و اختياره منعطف خطير في حياة كل إنسان وأن الإسم بحد ذاته مدرسة تربوية ينبغي أن لا يستهان بها عند إختيار الإسم .

الإسم من الألفاظ الخاصة التي تفرضها الشريعة على الفرد وتلزمه بها لما لها من تأثير على شخصية الفرد وسلوكه حيث يتميز بها عن غيره في المجتمع و بين أعضاء اسرته .

نشأ الإسم مع نشأة الإنسان وخلقته لأول مرة ، وظل ملازماً له على مر العصور ، ما جعله يتأثر بالواقع الذي يعيشه الإنسان ، وهذا ما جعل الإسم يختلف من مجتمع إلى آخر و من عصر إلى عصر و حتى في المجتمع الواحد .

اهتم التشريع الإسلامي بالإسم وبيان أحكامه اهتماماً كبيراً ولأن من خصوصيات الأسم هي ثباته وملازمته للإنسان ، وليس من السهل تغييره إلا لمصلحة . فقد أجازت الشريعة تغييره وذلك لما في الاسم الجميل من تأثير على طبع الإنسان و سلوكه .

اعتمد البحث على بيان موقف الشريعة من الإسم و كل ما له صلة به . و من خلال البحث توصلنا إلى ضرورة أن يكون لنا بصفتنا مجتمعاً إسلامياً تشريع خاص و متكامل ومنبثق من تعاليم شريعتنا الإسلامية بأحكام الإسم لأن أحكامه وأنظمتها الموجودة ، بشكل متفرق .